

(4311-0311) فضل صيام عاشوراء من كتاب الصيام من

صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح - [00:00:00](#) في صيام عاشوراء قال رحمه الله قال وحدثني ابن ابي عمر وهو محمد ابن يحيى قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة قال عن ايوب وهو ابن ابي تميمه كيسان السخطيان البصري قال عن عبد الله بن سعيد بن جبير - [00:00:35](#) الاسد الوالبي قال عن ابيه سعيد ابن جبير قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء - [00:00:58](#) فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه طبعاً عاشوراء كان عليه الصلاة والسلام يصومه في الجاهلية قبل ان يهاجر الى المدينة وكانت قريش ايضا تصومه في الجاهلية - [00:01:18](#) نعم فهو معلوم لدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهنا عندما سأل اليهود ليس يعني يريد ان يستطلع ما عند اليهود فاخبروه بان هذا اليوم هو الذي نجى الله فيه موسى - [00:01:45](#) فقالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى وقومه وغرق فرعون وقومه فصامه موسى شكراً فنحن نصومه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولى بموسى منكم قامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه - [00:02:06](#) وهذا كما تقدم ليس معنى ان الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان يعرف عاشوراء بل كان يصومه قبل ان يهاجر الى المدينة وكانت قريش تصومه في الجاهلية ولكن اراد ان يستطلع ما عند اليهود - [00:02:35](#) قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وهو عبد الله بن محمد وابن نمير وهو محمد بن عبد الله بن نمي والهمداني قال نعب اسامة حماد بن اسامة القرشي قال عن ابي عميس - [00:02:58](#) قال عن قيس ابن مسلم قال عن طارق بن شهاب البجلي قال انا بموسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال كان يوم عاشوراء يوماً يعظمه اليهود تتخذة عيداً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:14](#) صوموه انتم قال وحدثنا احمد بن المنذر قال حدثنا حماد بن اسامة وهو ابو اسامة القرشي قال حدثنا ابو العميس قال اخبرني قيس وهو ابن مسلم فذكر بهذا الاسناد مثله وزاد قال ابو اسامة فحدثني صدقة ابن ابي عمران - [00:03:37](#) عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كان اهل خيبر وهم اليهود تعلمون ان اليهود كانت مساكنهم فيما سبق خيبو كان اهل خيبر يصومون يوم عاشوراء يتخذونه عيداً ويلبسون نسائهم فيه حليهم - [00:04:02](#) وشعراتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد. وهو عمرو بن محمد بن بكير البغدادي جميعاً عن سفيان اي بن عيينة. ولذا قال ابو بكر حدثنا ابن عيينة - [00:04:28](#) قال عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمع ابن عباس رضي الله عنهما وسئل عن صيام يوم عاشوراء فقال ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوماً يطلب فضله - [00:04:52](#) على الايام الا هذا اليوم ولا شهراً الا هذا الشهر يعني رمضان. وطبعاً في حديث ابي قتادة الذي ايضا خرج مسلم انه يكفر سنة انه

كفارة سنة اي صيام هذا اليوم. نسأل الله من فضله - [00:05:11](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وهو العبسي قال حدثنا وكيع بن الجراح وهو مؤسي قال عن حاجب ابن عمر فقال عن الحكم ابن الاعرج قال انتهيت الى ابن عباس رضي الله عنهما وهو متوسد رداءه - [00:05:32](#)

هو في زمزم فقلت له اخبرني عن صوم عاشوراء. فقال اذا رأيت هلالا محرم فاعدد واصبح يوم التاسع صائما قلت هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه؟ قال نعم - [00:05:52](#)

يعني صم التاسع مع ماذا؟ مع العاشر قال وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال عن معاوية بن عمرو قال حدثني الحكم ابن الاعوج قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما وهو متوسد رداءه عند زمزم - [00:06:13](#)

عن صوم عاشوراء بمثل حديث حاجب ابن عمر يعني صم التاسع مع العاشر ولذا عند عبد الرزاق بالمصنف عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال صوموا التاسع او العاشرة خالفوا اليهود - [00:06:39](#)

قال حدثني الحسن ابن علي الحلواني قال حدثنا ابن ابي مريم وهو سعيد ابن الحكم ابن ابي مريم قال حدثنا يحيى بن ايوب وهو المصري. قال حدثني اسماعيل ابن امية انه سمع ابا غطفان ابن طريف المر - [00:06:59](#)

يقول سمعت عبدالله بن عباس رضي الله عنهما يقول حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى - [00:07:20](#)

طبعاً الرسول عليه الصلاة والسلام كما تقدم هو قد شاء لليهود فقالوا هذا يوم نجى الله فيه موسى فهو يعلم ذلك فعندما قالوا نحس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا اليوم التاسع. يعني مع العاشر - [00:07:41](#)

قال فلم يأتي العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه العبسي وابو كريب محمد ابن العلاء قال حدثنا وكيع وهو ابن الجراح قال عن - [00:08:05](#)

ابن ابي ذئب وهو محمد ابن عبد الرحمن العامر القرشي قال عن القاسم ابن عباس عن عبد الله ابن عمير عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع. يعني مع العاشر - [00:08:22](#)

نعم فمن السنة صيام التاسع مع العاشر. نعم. وهذا افضل. ولو افرد الانسان العاشر فلا بأس اساء بذلك لان صيام العاشر كفارة لسنة كاملة. لكن الاكمل صيام التاسع مع العاشر. واما حديث - [00:08:46](#)

صوموا يوماً قبله او يوماً بعده فهو لا يصح ولكن لو صام الانسان ثلاثة ايام التاسع مع العاشر مع الحادي عشر فهذا ايضاً جميل وحسن جميل وحسن لامرين اولاً ان الرسول عليه الصلاة والسلام استحب صيام ثلاثة ايام من كل شهر - [00:09:10](#)

الامر الثاني ان صيام المحرم مندوب ان صيام شهر الله المحرم مندوب افضل الصيام بعد الفريضة بعد رمضان صيام شهر الله المحرم. كما في مسلم فكون الانسان يصوم ثلاثة ايام او اسبوع او اسبوعين من هذا الشهر او اكثر او اقل فكل هذا حسن وجميل -

[00:09:34](#)

فنسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم وان يرزقنا اتباع السنة هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:09:59](#)